

میلعا وه

ةمايقلا مويلا ماعلا مّسجت

ةسماخلا قرصاحملا - ق - هـ ١٤٣٦ ةنس - يلامثلا قرصم يبا عاعد حرش

اهاقلا قرصاحم

ي نار هظلا ي نيسحلا نسحم دمحم ديسلا جاحلا الله آيا
هرسد الله سدق



@MadrastAlwahy



ميجرلا ناطيشلا نم لله اب ذوعا
 ميجرلا ن محرلا الله مسب
 دمحم مساقلا يبا اتينبو انديس يلع الله ي لصو
 نيرهاظلا نيببظلا هلا يلعو
 نيعمجا مهنادعا يلع انعلاو

كرتسب ي نلج بر مي ا كوفعي يلع ق دصتو كلفب ي نيه ي رطذامو بر اي انا امو
 لي جعت ت فذ ولو هتلعفام كريع ي بند يلع مؤيدا ع لطا ولفك هجو مركب ي خيبوتن عفاو
 ريد بر اي كذلا لبي يلع نيعظما فذاو يلا نيرظانلا نوها كذلا لا هتبتجلا بوقعا
 نيمركلا مركاو نيمكاحا مكدوا نيرتاسلا

، وحنلا انهبر ملا ن اكا اذاف؟! ي ناشو ي تناكمو ي ردقن وكيامو؟! انا نو كا نم ، ي هلا اي
 ريمان ع قدر اولا قرابعا كالت ريطذ اذهو ! كالعج لا كلفب ي نرمغاو ، كوفعي ينع فعا
 موحر ملا دهاشنم اريتك اناك ثيد ، وتونقلا عاعد ي فاضيا ارقتي تلاو ملاسلا هيلع نينمو ملا
نيسنلا سنا كتبا مهلا : عاعدا اذو ن ارقية تملاعا موحر ملاو (هيلع الله ن اوضر) داخلا
انلما مهلا : ريخلا ي فلو قين ا يلا ... **كيلع نيلكوتملا تيا فكلاب مهر ضحاو** ، كئايلا
 ن ازيلما قفو از اجملاب لاو ، كباسحو كالعج لا ، كلفب انلما ي : **كالعج انلما تلاو كوفعي**
 ب اسحلا

نم ابيصن ي ل لعجاو ، كلفب راثاب ي نعتمو ، كلفب ينع فعا ي : **كلفب ي نيه**
 كاذ

ي هاهيا ي نحنمت ن ا ديرت ي تلا عقصلا كالت ن كلتف : ي : **كوفعي يلع ق دصت** كاذكو
 .. كلفب راثاو كلفب وه هيا ي نبهتن ا بغرت ي ذلا عاطعا كاذ ن كيلو ، كوفع

تيعدلا ا هفاك نيبن مك ي ذلا قرافلا ن افا ، عاقدصلا ا نركذ امكف! عاعد نم هبجعا ام
 ي ف ايلولا عامظع نم امومع دهاشنم ي تحو لب - ملاسلا مهيلع نيموصعلا ن ع قدر اولا
 نم مهضعب ن اكو لو - نيتفناطلا ا تلكن ا ح يحصد : وه س انلا تيقب نيبو - مهني عداو مهتاجانم
 ن ابو ، ي طعما هذحو وه ي لعنت هناد ملعتو ي لعنت الله نم بالطت - نيبداعلا عاحصلا س انلا

1. **كذعا يلع نلمحتلا و كوفعي يلع نلمحا مهلا** : وحنلا اذو ٢٢٧ قبطخلا ، غلابلا جهني فعا عدلا اذو

ي لآن اسنلا أجليتيد، انهل صحيانمكس يلو، ةمايقلا ملا عي فطقف هيلع جري عيمجلا باسد
 ي لء أسار بلقنتن أهلا نكميل ب، ريخانلاو ميدقتلا ل بقتا هيفر وملاؤ، كاذو صخشلا اذه
 ريغتتو، ي لءلا ي فلفسلا ي في ذللا كاذو، لفسلا ي في لءلا ي في ذللا كاذو ريصيف، بقء
 ةر عشلان وجر خيس مهذال ب، ل كشللا اذهبس يلك انه رملأا في لءلا ي لءلا ي لءلا ي لءلا ي لءلا ي
 ب جعلا ةدشن م ار وهبمن اسنلا م عمل ظيو وحنبن يجعلان م

ةمايقلا موي اهر وضو ل امءلا م سجت

¹ (أَرَضَادُ أَوْلَمَاءِ أَوْ دُجَوِّو) .. نأ ةغير شلا ةينار قلا ةيلا ي فانيدلو؛ أي أن المشركين
 والكفار سيرون جميع مع قاموا به حاضرًا بين أيديهم، وهي من الآيات القرآنية التي تدلّ
 على الوجود والبقاء العينيّين للأعمال، وأن الأعمال التي تقوم بها لها وجود خارجي، فهذا
 الكلام الذي أتحدّث به له وجود؛ بدليل أن جميع آلات التسجيل هذه تُسجّله، كما أن هذه
 الأجهزة المفصّلة التي وضعوها هنا لأجلنا تقوم بتسجيل صوتي وإظهار هذا المُحيّا غير
 المبارك وغير المحمود [ضحك].. فتجدنا نقف أمامها متسمّرين لا نُحرّك طرفًا ولا يُسمع
 لنا صوت.. فالأمر قد صار في هذا العصر بهذا النحو. ولطالما قلت: لو أن عُشر القيمة التي
 نُعطِيها لهذا البلاستيك وهذه الأسلاك الكهربيّة وهذا الخشب أُعطيناها لله تعالى وملائكته،
 لانحلت أمورنا!

امنيحف؛ كذلي لاعتانقون ةيلا تار قفلا في ةلأسملا هذين ايبل الله عاشن إى عسنسو
 هيلع دا جسلا ماملان إف، قحبو! تار قفن م اهبجعا ام نأ تفتسكا، تار قفلا هذع لاطأ تنك
 ةر يعصردا عي لا باب اتكلا اذها ام اننليو اي نولو قيو) .. عي شدي أل اجملا اذهي فل مهيم ملامسلا
 لمعسي أن إ ثيحب متقيقد ي هامو؟! متصقي هامو؟! اذهب اتكسي أف؟ (هاها صحا لا إ ةر بيك لاو
 ةر وصلا ةطاسب ل كب اهنا .. مانر كذا م ي لءل ع جرت متقيقدن إ؟ هيفل جسييس - رثكو أل ق - هب موقا
 (ار ضاح) ةملكو؛ (أَرَضَادُ أَوْلَمَاءِ أَوْ دُجَوِّو) .. ةمايقلا موي ي فل امءلا ةيعقاو لاو ةينيعلا
 ةمايقلا موي ار ضاح هار ن هب موقد ام ل كن أي نعتا اهذلا؛ انه أ دج ةمهم

هنوتأي، هلاق ام ركني امنيحو، م ههدحا ملاكن ولجسي مهنا بن لآن ودهاشت متناؤ، أنسد
 ل بق .. رهشا ةنسل بق .. ةيضاملا ةنسلا في ةنلقا ام اذه، ي ديس ايل صفت: هل نولو قيو، طير شلاب
 ل اجملا ه ل حسفي ل ل ب، ر اكنلا عيطتسي لا، ار ضاح ه ملاكن اسنلا ي ر ي امدنعو! رهشا ةثلاث
 ايرظنا: هل نولو قيو، مليفلا س فنب هنوتأي فوسف، هراكنلا ي لءر صا ولي تحو، أدبا ر اكنلا
 ك لذبر عشرين اكو لا لاؤ، ك لذبتنا رعشتن أن وودن م مانلجسدقن حنف، مليفلا اذه ي لءل ي ديس

٤٩.١ ةيلا ن مع طقم، فهكلا ةروس

٤٩.٢ ةيلا ن مع طقم، فهكلا ةروس

،كذذب دحاسي أعممر عشيد لا وحنبم ليفل يجستن اكملاب هنا حضا ولانم ،هيلعو !لعفامل عفامل
 يلعاملعلا اذهي فن اسنلا ار دقيل هم لعلا لا ي ننا لا !تكنلا ملال معوهل معلا اذهنن اى قبين كل
 ليجستر ودقملابل هيرنل قلا سملل اذهي في قيقحتلا يغبنيثيد ،لامل معلا اذهل ثمدب مايقلا
 هنا ريغ ،تكنلا ملال معوهل معلا اذهنن لا !!كذذبس حين انودن مهنتر ووصو صخشت ووص
 ل صوننا رهاظلاو ،تكنلا ملال امعلا زاجن ان مهنكمتة مجردى لياي قترين ان اسنلا لن كمملا نم
ام او نَجْوَو !ي لعنت الله لعافا ضعب اءا هرو دقمبر اصددى ليل صوننا بل اقي ،معذ !كذذى ليا
 ،انذهن و سلاجن لا ان حذ .ك انذه ميعب هار ن انذه هب موقد امنن اى نعتن (ار ضاحف) **ف) ار ضاد او لمع**
 يعقاو رملأا اذهل هف ؛اهنعث دحتا ي تلال ناسملا اذهي ليا ن و غصبيء افقر لا امنيب ،ثدحتا اناو
 ليجستو مليفن عقر ابعه ز هجلا اذه هكجست امنن اى حيص ،معذ !يعقاو هلا امتد ؟مليف هنا م
 امنبو ،يعقاو و تعيقدي هلب ،امليفت سيلب تيجر اخلا يعقاو لا اذهس فننن اى لا ،كذل ائماو
 متناو ،ثدحتا اسلاج تنك امدنع ؛اهنيعب تداخلا اذه انعمجاب ىرنس ،تعايقلا موي ي تاي
 لا ،ن لا ا ثدحتي تلال تيجر اخلا يعقاو لا اذهس فنن اى ناسملا اذهي ليا ن و غصبت
 طيرشم تعجر ا مكنأ ولف ؛يعيبط قلا سمي هو ،يرخا قلا سملا اذهنن لا ؛اهنع امليف انوريس مهننا
 هنا لا ،مكذع مليفن عقر ابعه هنا بن و ظحلا تس مكنك ،مكسفن انوريس ،انذهت عقوي تلال اءحلا
 رهظيف ،مليفلا اذه اءا ،ن اكملل اذهي فة سلاجلا ي هانا ي تاذ :ن ولوقتف ،مكتاذو مكصخشل ثمي
 ن لا ؛ي صخشو ي تاذل ثمي هنا لا ،بسحو ي تروصد ز ربي هنا ؟كذذ ن ولوقت لا .طقف ي تروصد
 ؟رملأا ي ليا م تفتلا ل ه .يتوصلا اذهي ليا معمتستو ،مليفلا دهاشتت ي تلاو انذه تسلاجلا ي ه ي تاذ
 يلعن و طغصت ،اهكجسد ي ذلا زاهجلا دهاشتم ي فن و بغر تو ،تسلاجلا اذهن نور داغت امنبف
 مليفلا ي فنور تامل هفن و معمتستو ن و سلاج متنا امنيب ،ثدحتي ي نار هطلا ديسلان ورتو ،ررلا
 لا دحاو صخشو هو ،انذهس لاجلا صخشلا اذهن عقر ابعه متنا ؟مكتر وصد م مكثاذ وه
 رملأا ن اءا ؟مليفلا ي فدو جوم صخشو انتاذل ثمي صخش :ن اصخشن حذل هفا .ن يصخش
 لب ،تثلاث ريصنر خلا زاهجلا ي فرهظي ي ذلا صخشلا اذه انيلع فاضيف و سف ،كذل
 ،دحاو صخش اءا ،ي زيزع اءا !انرهظت ي تلال عر هجلا ددعب صخشف لا اقر شعريصنر
 نمو ،كذذ ي فو زاهجلا اذهي ف انتر وصد رهظتن ان كمملا نم ثيد ،ةدعتم هروصدن كل
 ي نيعلا اندو جوف ؛دحاو اندو جوو ،دحاو انصخشنن لا ،ةدعتم ت او صلا ان وكتن ان كمملا
 ثيد ،ةدعتم وكتدق .انتاكرحو انتاملكو انروصدن عقر ابعي هو .رائلا اءلتنن لا ،دحاو
 مكرودقمب ،لائملا بابن مو .ك انو زاهجلا اذهاهرهظيف ،انرا تلال طقتت ي تلال روصلا رنكتتدق
 نل ،تلاخلا اذهي فف ،مكذع عروصد فلأ ن ودهاشتتف ،طقلا زاهج فلأ مكماما او عضتن ان
 صخشلا اذهو ه متنا ؟عروصد فلأ ريصت ي تلال ي ه مكتر وصد لب ،صخش فلأ اوريصت

لا، لمعلا اذهب كممايق دذع مكسفنأ مكلن ورهظيس، ةممايقلا مويي فو. ةز هجلأ هذهد هاشئبي ذلا
ل كشب تاصدي تلاون لآ انتلادس فنن ور ضئيس ي؛ ليجستو مليفو زاهجن وتأيس مهتأ
رعشين أناسنلا كنميا لا، ذئنيحو، نامزلا ي فنوكيةيداملا ثداوحلا ققحتن لآ؛ ي جيردت
ناسنلا لآ؛ ةقحلالا ةظحللا ي فلاو، ةقباسلا ةظحللا ي فثداوحلا هذهل ي نيعلارو ضحاب
دقلا؟ اهلا راص اذامف، ةقباسلا ةيناثلا أمأو، ةظحللا هذهدس فنن ي فو، ل احلا ي فأمئاد شيعي
رئلف، قئاقذ ثلاثو رشع ةيداحلا ي لاريشتن لآ ةعاسلاف! اهياك اسملا كنكميا لاو، تضقنا
،تضقنا اهذلا؛ كذا كنكميا لا! ينقيقدو رشع ةيداحلا ةعاسلا رضحتن أكرودقمبل ه
سيلنأ امك. انيبأ مأنئشي ضقنيو هو انيديأ بسيلن نامزلاف، كتردقو ي تردقن عتجرخو
.ةدحاو ةقيقدب ةرءاتم اهذلا، قئاقذ ةعبرأو رشع ةيداحلا ةعاسلا اورضحتن أاضيأ مكعسوب
رمتن إامنكل، ن اوثةسمدعب ةعاسلا اورضحتن أ مكنكميا لاف، ةريثك ةدحاو ةقيقدن إلب
.ةعاسلا كلتاهسار ي لعق قحتت ي تدس مخلا ي ناوئلا هذهد

،ةظحللا كلتس فني في أ؛ تانلا ي فق قحتت اهيدوني تلال امعلا عيمجن إاف، هيلعء انبو
ن بيتيناثو ةيناث دعب لار كنملا ي ذلا ملاكلان أمك، بهك اسملا انكميا لاو ي ضقنا هانركن امو
ةظحللا هذهدس فنن ي فو، ي لاحلان امزلا ي فون لآ ي فش يعذ انئاف، هيلعو. مدعو هو دعبت أيمل
ي فو، ينقيقدو رشع ةيداحلا ةعاسلا ي فبه انئدحت ي ذلا ملاكلا ةبسئلاب أمأو. دوجولاب رعشن
ئنأ مءحملا نم؟ ي مدع رما ئنأ مء دوجو ملن اكل هف، قئاقذ ةعضب لار رشع ةيداحلا ةعاسلا
عيمجف، مكعمت دحتأ تنكاملو، ي لارن وغصتو ي لارن ورظنت مءنكامل لاو، أيدوجو ارمانا
مدقتا ي ئنلا؛ اهيللا لوصولا عيطتسا لاو، ي ديدن عءجراذ اهئان لا، ةيدوجو روملا كلت
عم ي شمان لآ اناو، قئاقذ سمخو رشع ةيداحلا ي هن لآ ةعاسلاف؛ نامزلا مدقتع م ي رودب
،قئاقذ عبسو رشع ةيداحلا ريصت مء، قئاقذ تسو رشع ةيداحلا ةعاسلا ريصتف، نامزلا
سيلر معلا ذإ؛ لام أ ةايحلا ديق ي لعق قبزن أ مولعلا ريغن مءنلا؛ عي شرمعلا نم ي قب اذإ
ثيد، مهتيارن يذلا ءاحلصلا ظاعولا نم وهو، ي دابأ قدنخ موحر ملا الله محر إنحن انيديأ
انهو.. ن هتداع ي ه امك ءاضو ضلا نرئت ءاسنلا تناك امنيب، ناضمر رهش ي فث دحتن انا
ةوسنلا اهتيا؛ لوقين اناكو، ةوسنلا ءلاؤهن مءناقلا دجسم ي فمولظملا اندلاو ي ناع مءلعن
نيرشعلاو ثلاثا ةليلا تناك اهئان ي لايلا ي دحا ي فركذاو. دحا هيللا ي غصين أنودن مءنكسا
،هيلان غصيمء، ن هتاكسا ل واد امهمو، ردقلا ةليل ي هو، كرابملا ناضمر رهش نم
ناضمر رهشل ولد نرظنتن نك دقو، ن تكسين أننهل فيكف؛ هيلع نك اميف نررمتساو
مء، نهل ةبسئلاب!!! ن هضعب ي لعن همومهن صصقيو ن عمجبي ي كل، ةليللا هذهدل ثم عي جمو
ربنملا لفسان يسلا جلا ههجوين انا ةملاعلا موحر ملا ن إلب، ملاكلا انهل ي نعم ي انا كانهن كي

في فترة عورم تتداد لصحتسو، نيعمر ماًم في فتحد فوسد، أدغ: لأثم لوقيول بقتسما
نبيي تقير طيأبف (ضعبلا اهضعبتار ايسلانمة عومجم مدطصتستيد، ي نالفا عراشلا
امنأ في فكشلا نلاً؛ دغلا في فقحتتسد تتداحلا كالتن أب عطقنذا؟ رملأ اذه ماسلا ميلع انل
؟ مامللم لعل كالتل وصدية فيكن عوه انملاكن كل، ح يحصوق داصدماسلا ميلع ماملإا ملوقيه
في فة شب اهضعب مدطصتسد ثلاثوا نيترايسن أب نذا في ماملإا رسأو كلم عاجل هف
تمثس بل: ي نعي؟ تتداحلا هذبه ماملإا غلثيف، لئاسلانمة عومجمل صحتسو، "أيافص" عراش
كالتل قرو صبر عشيد ماملإا ل هو! مامتھلا قحتسي لاو هفاترماً اذهف؟ اذه ريغ رآ عي ش
ت عقوي نلالئاسملا يدح قرو صاندھ في فربتغنا منيدن حذانعمل صحيام ريظن؟ تتداحلا
نيسلاج أنكو، عبر لآة عساتلا وأفصنلاو قنماتلا عاسلا في فرطفن لأثم أنك تيد، س ما انل
، تيدحلا فارطال دابتد أنكو، صاخشلأانمة عومجم أضيأ كانه ن اكو، عدناملما ي لء
ملف، ةحرابلال صدي ذلاراطفلا قرو صن لآا اننا هذأ في فانرضأ اننا ي؛ ن لآا كالتل رضحنف
. ةحرابلال ققت دقف، راطفلا كالتل سفن أمأو، مئرو صانرضأ لب، مئيعبر راطفلا رضحن
كالتل سفن بل ةقلا علاماسلا ميلع ماملإا نأ ي نعمب؟ وحنلا انھبوه ماملإا عمل صحيام ل هف
!؟ بسحو مئرو صوه مريتعي امنأو، ي جراخلا اھدوجوو ي نيعلا اھرو ضحب لاو، تتداحلا
نودن ماملإا سفن في فءايشلأا هذھ قرو صت لء فيك: لؤاستلا اذھ انيلع حرطي، ذئنيحو
الله ي نحو، ساسلأانمة قرو صديأ كالتمي لء دعب قحتي مل ي ذلارملأاف؟ ي جراخلا اھدوجو
ي تدوجو ملس بل مودعما عي شلاو! مدع نأ ضرفلان لآة قرو صملع نصين أ مئكمي لآي لاعت
ل از لاو دعب دوجول كالتمي مل وهف؛ أيئھذ ابلق مئرو صتو، قرو صملع عجتن أ كعسوبن وكي
امن وملعتل هو؟ ةعاسف صندعبن اكمل اذھ في فتحد حيسام ي لء علاطام كيدل هف! أمودعم
! رملأا وه انكھف. مئتا مكنء لآضف كالتل مدع لآا اناف؟ قئاقدر شء دعب ملوقاسي ذلأ

، مئرفغمي فملخدين أ الله ل أسن، أ دجأ حلا صانسان ن اكدقف، بيغتسد موحر ملا الله محر
كئلولأ أقوش ي ردص قيصي امنيد، تاقولأا ضعب ي فو، ريبك عافصب ي لحتين ن اكدقف
تايركذ مھذعل محأوانلزنم ي لءن وددرتي اوناكو دلاولا عاقدصاً ن م اوناك ن يذلا عامظعلا
قلا دي ل لصحتف، قئاقدر [لجسملا] بيغتسد موحر ملا ملاكي لآ عمتسا ي نئاف، ةليمج
ي؛ أ دجأ طيسب اناسن ن اكو ريبك عافصب ي لحتين ن اكدقف، طاسبذلاو عافصلا ن م فصوتلا
ن م مھلا ي. مھاندقف صاخشأ ن م مھلايف، ميلع الله ةمحر. ي بلقن مة تقيد رصيد ملوقيه امنأ
! مھاندقف صاخشأ

تيرتشا دقتنك تيد، مقي لآة مملعلا موحر ملا عاج، ماشلا مأيأ قباسلاناملزلا ي فو
ي نبيجي مملانكاف، مھيلع ممتسا تنكو، بيغتسد موحر ملا مئعمسلا مئطرشلأانمة عومجم
ن يثلاثو مسمخو أن يثلاثي لآل صتة ميدة مئمنز ةر تبة طبترم ةلأسملا هذھو؛ ي بلقى فر قنسيو

..هيف ب طخيد جسم ن عك انه لأوؤسم ن اكو ، زاريشي ف بيغتسد موحر ملا ن اكا امنيد ، تنسد
ن ادمه ي ل لباهذ دذع اهر ضد ي تلا س لاجملا دحأ ي فو ! أ دج أفيطلو أعدار أ صخش ن اكا دقل
ن ير ضاحلا ي ل لباهذ (هيدع الله ن اوضر) ي ر اصنلأأ خيشلا موحر ملا تفتلا ، تفر غلا ن م جر خا امنيد
ع مسد مهضعب نأ ص اخشلأ ن مة عومجم ل قند دقو . بتايد رخأ ي ف دهشتسئيس : مهل ل اقو
ي ل لباهذ ذننيحو ، بتايد رخأ ي ف ديسلا اذ ه دهشتسئيس : ل وقيد ي ر اصنلأأ خيشلا موحر ملا
. هيدع الله تمحر .. لتأسملا هذهل وصدق يرطن عدوشنملا هفدهو هدار م غلبيس نأ ي ! هدار م
ي فو ، حير تسيل س لحو ي ل لباهذ ، تمللاعا موحر ملا اهتعضوو ، تطرشلاأ تير تشاف
! ن يسحلا دب ديسلا نأ : ي ل ل اقو ، أ دج أجهتيم ن اكا ، تطرشلاأ ك لتل ع متسيد ذخأ تقولا س فذ
رثعن أنل ي نأ ، ن سحم دمحم ديسا ي : ي ل ل اقو ، تميمد عقلا ع امهنيبت ن اكو ن يقير ن اكا ثيد
هتعمسد دقو ! ضر لآ تاملظ ي ف الله روند اللهو كئلوا : ت رابعلا هذ ه ركذ مڈ ! ءلاؤهل ثم ي ل ع
عافصلا ب ع تمتين اكا دقف ، وهامو ، كلكم هلك او نو كيم ل ، ل احلا ت عيبطيف ؛ كلكم نزل وقيد ي سفند
س فنلا تملاسو

ي دح ن م ءي شد متافف ، بتار ضاحم ل جسي ن اكا نأ أموي عاقصلاأ دحأ ل قند
ن كلو س ما ءليل ت ر ضاحملا ل جسا تنك : عا د مدعي لتا مويلا ر ص د ه ل اقف ، تار ضاحملا
ي ذل ع طقملا كلكم ن م مكثر ضاحم نو عر شت مويلا م تحمسد ولف ، ل جسي م ل اهنم ري خلاأ مسقلا
ي نم باطت تنأو ، ر بنملا ي ل ع ت دحتأس اذام ي ردأ ل ن لآ انا ! ي زيز عا ي : ل اقف س ملا ب ت اف
انا ، ت دحتأس اذام ي ردأ ل ن لآ انا ، ي هتناو هيف ام بس ملاأ ي ضم دقف ! س ما ت ر ضاحم ءمتت
لا ي ت د ت ر ضاحملا كلكم ي ل ممت ي ل ل وقت اذ ه عمو ، بت دحتت ام وهف ي تايامو ر بنملا ي قترأ
! تصقاني قبت

نور شعو رشع تيد احلا عاسلا ي ف ن لآ انا فبات لا ي خلا ي فن وقر اغ ن حذ م ك ف ! أنسد
، أيد تيقن ! فصنلاو ت رشع تيد احلا عاسلا ي ف ن اقف رشع دعب ل وقأس اذام ي ردأ لا تيقند
. مدعي هاهنا لا ! مدع انل ت بسنلابي ه تيلآ ا رشعلا ق ن اقلدان لآ ؟ ي ردأ لا اذام ! ؟ متنأ مك ب ف ي ك ف
ت رشعلا ق ن اقلدا هذ ه ي ضمتنأ ي ل ، ي ل احلا تقولا ي ل لتسيقا ام اذ ا مدع اهنا ر عشذ ن حذ ل ب
ي لعفت قو ي ل ل فصنلاو ت رشع تيد احلا عاسلا ل وحتنو م دقتنو

رشع تيد احلا عاسلا ي ف ملاكلا اذ هل وقتسد : ماملا ل وقيد ي كلكم ل ذك ر ملا م ا م ا م ف أنسد
ل ب ، با و صو ق م ماملا ل ملوقيد امف ؛ ا متد ق قحتي ملا ق ام ن ا مڈ ؟ كلكم ل ع ن يا ن مو ؟ فصنلاو
، ماملا م لاك ن ي ع وه م ه ملاك ماملا تيلو ت حتو ماملا ل ل ظ ت حت م ه ن ي ذل الله عايلو ي ت د

اذهبي تدلبي؟! عومسم رمأ درجم وهل هو؟ عومس نيأ نمف؟ ناكم نم اذهب ماملإ عمسل هف
 رملأ ماد امف؟ ةكئلاملا مملعت نيأ نمف- لآثم ةكئلاملا مثر بذا نمأ انملسول- ماملإا ربخأ يذلا
 ؟ ةلاحلا هذهي فص اخدوجو لي ل وحتيس نمأ نوملعين نيأ نم ةكئلاملا ولي يئار بجي تحف امدع
 ي فنكلو ، امدع نخذ انرظني فرملأا نوكين أ لا! لكذ اوكردين أ مهنكمي لا أضياً علاؤهف
 لا وهف ، لأبجق لستين أ ديرين مك أمامت ، مهدي انم لمع لا نخذ ةيجر اخذ ةقيقحو دوجو لمع قاولا
 رظنيف ءارضخ جورمو عايشأ نم كانهام كريد ةمقلا لي ل صوام اذ لي تد ، هءارو امبم لعدي
 م اهنلا لك ، ق لختو دجوتل صا امدنع م ، دعصأ نأ لبقن لا ءدوجومت سيل اهنأ لا ، مهيلإ
 لي ل صا امدنعو ، مهدي لمع لاو لبجان مرخلاً بناجلا ي في نكلو ، ءدوجومي هل بقلخت
 بناجلا لي ل تفتان او ، هارأ بناجلا اذه لي ل تفتان اذ ، ن بيناجلا لي ل ء أفرشم نو كاً ةمقلا
 ، هلام عاب موقيو كرتنيو ايحيي جرخق قحت لمو دوجوم بيناجلا لاكن أ كرفأ ، هارأ رخلأا
 . عايشلاً هذهو دوجو مدعي نعي لا ي علاطا مدعو ، ي دل علاطا لا ةمقلا ي فنكأ م اذ لي نكلو
 ربخيل ب ، ةتمقي قترين أ ميدل ةجاد لا لكذ ، لبجلا ءارو امي لء مع لطم ماسلا مهيلع ماملإا
 ناتاهف ، ن بينعلا نيتاهب لا نكلو ، هاريو دهشملا لكذ لمكيس حيوهي أ ، انه هسولجل احدع
 رهاظلا نايرتن انيعلا ناتاه ، هارت لاف ءداملا ءارو امأ ، ةيداملا عايشلاً يوس نايرتن لا
 لي ل قنتنلا ن بينعلا ي فرظانملا هذهو ساكعنا بسبب لصحتي تلا ةلاحلا هذهنكلو ، بسحف
 ن بينعلا ضمغمو هو هسفني فاهدجيو ، رظنين أ نود ماملإا اهارية ةلاحلا هذهو ، سفناو غامدلا
 ي نورتم تنأ ؟ ي تاذبانا ي نورتم كغنا مأل جسملا مليفلا لي ل نورظنتل هتي ل نورظنتذ ان لا متناف
 هذهو مكنيو ت دحتيو ت ايصو صخلا هذهو انه س لاجن لاف اذه : ن ولوقت ، انا ي بنور عشتو انا
 ي نورتم متنافن لا أ ما ، مليفو هأقلا بنور تسام معذ ؛ ءرو صو أمليف نورتن لا متناف ، تاملكلا
 امدنع ادغ مكل لصحتي تلا ةلاحلا نيعي ه ن لا مكل لصحتي تلا ةلاحلا هذهل هف ، ي تاذب
 لا ؟ ان اتلختم اهنأ مأل جسملا توصلنا لي ل اوغصتو أ ءسلجلا هذهو مليف او دهاشت نأ نو ديرتن
 ت دحت دقل ن ولوقت ادغ أ ما ، انا ي بنور عشت متنافن لا اف ، امهنيب أقراف ءمثن أنوسملت ، لكش
 ل جس دقو س ملأاب هلاق ام نيعو ه اذهرظنا ، ل وقي اذام رظنا فتامللكلا هذهو س ملأاب ديسلا
 مكساسحاف : س لجملا اذه ي فن لا ل صالحلا س اسحلا رباغم ادغن وكيس يذلا س اسحلا ن
 وهف دغلا س اسحلا ما ، [جر اخلا ي في ه امك اهتاذب ةقيقحلابو] ي نيعر وضحب س اسحلا وهن لا
 هكلمين لا اهنو كلمت يذلا ي تاذلا ي نيعلا س اسحلا اذهو . رثكأ لا ي ملعرو وضحب س اسحلا
 رظنول بجلا دعص ءاوس مهيلإ ءبسنلاب رملأا فلتخي لا ي ؛ لبجلا ءمقي لي ل دعصين أ لبق ماملإا
 س اسحلا ي مسي ام وه اذهو ، هذنع ءاوس ءجيتنلاف ، هلفسا ي فأسلاجي قبم رظانملا كنتي لي ل
 . يجر اخلا ةقيقحلا روض

نأ انكمي لانحنو ، دحاو روضدن ءقرا بع وه دوجوم وه ام لكف ، لكذ لي لء عانب
 انسفا يوقو ءينطابلا اناوقن اذ ، ءيكز تلا انعضو ، ءبيرتلا انعضام اذ انكلو ، لكذ كرفدن
 تاودأ مدختستسو تاودلا هذهو عدتس ، ءيرهاظ لئاسو تاودأ ءطساوبن لا افرصتتي تلا

رضناً نأ، لآيلقر كفن أن آي لع، آير كفلوا ءيلقعلآي اوقلا ءعمجتسمت سلن لآ او، رملآا ي فرظناً
.. رخآ عي شي فو أ، بآتكلا ي ف

مهف، بآتكلا ي ف ك لذ بتكن م كانهن أ امك! ماملا م لعلت ا ريسفتلا هذهل ثم ت عمسد قل
ي فرظنيف حابصلا ي ف موقيد وهف، مويلا ك ماملا ا مهبر بخيي تلا رابخلآ او ءايشلا هذهن ولوقي
ل ك أرقيف، مويلا اذهب ق لعنتي تلا ءحفصلا ك لت أ رقيف، هذنع ي ذلا م لاسلا اهيلع ءمطاف حصم
-!؟ لوقن اذام... لوقن أ ل ضفلا!؟ ت ا ريسفتلا هذهن عن اسنلا ل لوقي اذام ءعقوو -!! اهيف ام
طقسل ه ي رذن لا نكلو!؟ مآفتلا ل ه، سانلا ي ل ا ت دحتيو ي تأيم ذ ءفيحصلا ي فرظني ماملا ا ف
عاضءنا و أ، ءتباتكل يئار بجي سنامبر ا بي سنم عي شك اذهن ا كامبر!؟ لا م ا قلوا وهسن م عي ش
! انفر عم ي وتسمو ه اذه، انفر عم ي وتسمو ه اذهف، هيلآ ت فتلي ملو رو طسلا ن يي

ب اوجلا نو كيل أسين أ در جمبل بلا؟ اهباو جي فر ك فيل ه ءلأسم ماملا ل أسئ ا مدنعف
ل هل مآتاو ركفأ ن أ جآتحأ ل هف؟ مآتخم ت نأ ل ه: لآثم ي نومتلأس و ل امك. ريخآ ئسي أ ل ا ب ا ر ضاح
ي رتلا ك دي ي ل ا رظنا؟ أ ديعب هذت اذام: بي ل م تفلل مآتلاو ري كفتلاب تمق و ل ف!؟ لا م ا مآتخم انا
؟ ك دي ي ف اذام: بي ل ل يقو (امآتخم ن ك أ م) ولو. مآخلا و ه اذهو، معذ معذ: لوقا و رظناً م ذ! مآخلا
ن أ اذبا جآتحيد لا ماملا او، ل مآت ي ل ا جآتحيد لا رملآا ف. ءيلآخ ي دي هذهن رظناو، عي ش لا: لوقا
ل ك و هلك عرشلوا فيلاكتلاو ما كحلا ءفاكن ل لا ل ك لذ امو. ك لذ دعبن يبي م ذ ركفتيو ل مآتي
، روصلا و حذ ي لع ايملاء اذو جو لا، سفني ف ايجرا ذ ائنيء اذو جو ءو جو م ت ايصو صخلا
ماملا ن ع اهظفد دقن و كين أك؛ دحأ اهبر م ربحأ و أ ماملا ا اهظفد ايملاء ا روصت سيل ي هف
دروملا اذهل ثم ي ف الله هلعج ي ذلا م كحلا س فنل ب، ل اك! لآثم ق حلالا ق باسلا م لعيم م ذ، ق باسلا
بآنع ي فخم دوجولا ن م وحنلا اذهو، ي جرا خلا ي نيعل ا دوجولا ن م وحنلا

ءيعقاولا ق ناقطاب لا ءيملعا روصلاب مءع وه روملا اب انمء

ي ف دوجوملا وهو، فيلاكتلاو ما كحلا ي ملعلا دوجولا ن ع ءرايع وه ن حذ هملعنا م
ع لطن ي كل انا دب لا ك لذ؛ ي رخآ ل ناسو ي ف و أ "ءر كذتلا و ي سوطلا خيشلا" ف لآخلا ك بآتكلا
م وحرملا ي ل ا نوتأ او ناك دقف، ءاوسد ك لذ ي ف مهلك سانلاو، بآتكلا هذهن ءعجار م ن م اهيلع
ب هذين اكو! عجار ا ن ا دب لا: مهل لوقي ن اكف؟ رملآا اذه ي ف م ك رظنو ه ام: ه نولأسيو ءملا علما
ل ناسملا هذهن ض عيف، ب اوجلاب مهيتاين ا ك ءثلاث و أ نيموي دعبو أ ي لاتلا مويلا ي فو ع جار يو
ت ناكل ناسملا ك لت ن م ا ر يثكن ل؛ ءجيتني ل ا ي هتني ي تدم اياً ءعضب اهذع ث حبل ا ق رغتسين ا ك
ضعب ب بسب ءرسا ريمدتي ل ا ي ءوؤت دق لآثم ف، ن اسنلا قايح ي لع رثوؤت آير يصم ل ناسم

ملاكلا اذهبته طاسبيل كيم لكتين ان اسنلان كميلاف، مّر حمر ما عقولملاكلا اذهل اقولف، روملاً
 هملاكّن أبر عشرين اهيل عبد، ملاكسي ابا هيف مّكتين اى لع هيفقلا ورجي لا روماً هذيف، لك اذبو ا
 موقين ا اريكت حدين اكدقف؟ مّقتلا ل ه، انيق هيفل صحيح لمن اوالله مكدن مل قلاً اى لع بيرق
 ن اكلو لى تد حرطيل اوسى ان عه اذبل اذك هب يجين مانيدلسيلو، قيقحتاو تعجار ملاب
 هتسار دو علاطاو هتفر عموا، رتكا م هدا س رمتن اكامير، معذب هلقيق لا رما اذيف، اهبقف
 علاطلاا يفة دايز درجم اذهن كل، رتكا

ل ه، هيجر اخلا قن اقطلا لا، فيلاكتاو ما كحللاً هيملعلا روصلا وهن حذ هذعت حذبنا م
 رملأ اذهى ل ا عجرى ا عقر ل ا هلق ي تلا و اس ما قليلا هتر كذا مو؟ مّقتلا
 لا، فيلاكتاو ما كحللاً هينيعلا روصلا نود هاشيه مّملأا - اى لع ا هتر م ي ف- و الله ايلو ا ف
 ، عقالا وه اذيف؟ هرياغيد امن ولوقيد انا ملف، دوجوملا عقالا وه اذيف ماد امف. هيملعلا روصلا
 ، اهدعب و ا هلق امويد اهل عجن مة دناف لاف، هذيف هير دقلا قليلا ت ماد امو، ردقلا قليلا ي ه هذهو
 عاجف، ل ولا عبير ن مع باسلا وه مكدحاً عدلاو موي ن اكلو ل ا ل ا م ف. ردقلا قليلا ذنيدن و كتن ل ف
 تنأ، ك تدلاو موي وه س ي اذيف، عبير ن من ورشعلا وه ي تدلاو موي ا دعاصفن ل ا ن مل اقو
 ي نيوكتر ما وه، ي رابتعا ل ا ي نيوكتر ما اذهو، هيناث ه دعب لاو هيناث هلق لا اذك موي ي فتدلو
 هياعر ريخاتلاو ميدقتلا هيف فر صنتن حذ فسلان كلو، هيف فر صنتلا ن كمي ل ا ي جراخ
 تناكولامك، روملاً ل دعني كه ر خونو ا ممدقف ديعك اذهن اكلو ل ا ل ا م ف، اهل ا م ا و ت ا بسانملا
 رما ي ف فر صنتلا اى لع قر دقلا انيدل ت ر اصدا م ا نكو. ر خونو م دقف، دهاهشوا قافو ي ركذ ك ا ذه
 ن نيوكتلا

هريخاتو ه ميدقتو ه ليدعتن كمي لاو مويلا اذهى ي فتدلو دق ي زيز ع-

هتر خا ل ا لله ا بك يلع مسقا، لا -

ت يضر اوس، ي ه ي هفت يبا م ا تئشو، هتقيقدلا هذيف ي فتدلو انا ف؛ ي ديد رملأ س ي ل -
 ل ا و سلاو ضا ر تعلال عضي لا رملأا ف، ي نعا س م ا ك ل ذ ي ترسو انا
 هتيسانملا ك لت ع م ف داصي ي تد ه ل دعتن ا د ب لا، لا -

هتقيقد م دقت لا ه صاخ قليلا ي هن ير شعلاو هتلاتلا ردقلا قليلا، ل يبقلا اذهن م ي ه ا ن ت ل ا س م و
 ن ل ا ت ل ا قليلا، ي جراخلا ه دوجو ه ل ي نيوكتر ع ق او و هيجر ا خ هتقيقد ا ه ن ا ي ا ر خ ا ت ل ا و د ح ا و
 اذهى ل ل ر ن ت ت هتقيقدلا هذو، اهنو شيعت هتقيقد ا ه ن ا، اعدلا فرظ درجم ي نعت لا ن ير شعلاو
 ن ولوقي، ن ا ر ق ل ا او و ر ق ا: ن ولوقي، ل م ع ل ا ا ه ب ا و م و ق: ا ن ل ن ولوقي ك ل ذ ل؛ هتليللا هذيف ف م ل ا ع ل ا

¹ ناضمر رهشي لاي ل ن م هتمائلا هليللا ي ف م ا ق ل ا ي ذ ل ا و هت ح ل س م ل ا م ا د ر ج م ل ا ن ي ع ل ا ب ا ه ن ا و ل ل ا ه ل ا ه ت ي و ر ت ح د ي ل ا ه ت ح ا م س ر ي ش ي د

ن امزلا اذهل اذاعتسا كذلك، أضيأ اهيلة عقباسلا في لايلا او يحد: ن ولوقيه، مكنبقار من ماو نسد

ن اسنلا اهغلبية كلاء صاخلا تيجراخلا تقيقحلا هذهلوصاخلا

، في نيعلاني جراخلا اهدو جوبم لاسلا هيلع ماملا اذع قر ضاحه يهلا في ليلاكتلاو ماكدلا ف
، اذكي لصملا عفو ولن ا م لاسلا هيلع قداصلا ماملا ل اسي امدنع كاذلو: في ملعلا اهدو جوب لا
قر ضاحه في ه في ليلاكتو اما كذا اهل عجو قلا حلا مذه في ف الله اهل عجي تلا قلاصلا كاذن ينعن ا ف
ان او في ل يقو لامك، ركفل مامع لي ل ا ج ا تحي لا و اهمكد وه اذهل و قيم ماملا ف، ماملا س فني ف
نيا رظناو ركفا ن لا في عاد لا و، انه ه عاملا ف؟ عاملا نيا: بي ماما في ذلا عاملا قير يا لي ل ا رظنا
تقبسنا ب كاذك رمل او، بي ماما ننا، ر خا ن اكم في ف عضو م ا ف قسلا ب ق صتلم وه ل ه عاملا
بي جراخلا نيعلاني روضحا و حنب، ماملا

، ن حذ انلو ه في ملعلا روضحا، طقف في ملعلا روضح لا اضيأ في نيعر و ضد م ا كحل ان ذاف
في حولا ن ان مهنو لو قتا م ا ذل م لاسلا هيلع ماملا ا ب ص تخم عر شلاو م ا كحل ان في نيعلاني روضحا و
، ديدج عر شك انه دعيم لو في حولا ع طقنا الله لوسر دعبدنا، ج يحصد وه ف الله لوسر دعبع طقنا
مويي ل ا ادبا ل ا د م حمل لاد: م ا كحل ان ع يمجد الله لوسر ع ا ج دقف، ديدج م ا كحل ان ك انه دعيم لو

ل عجو وه في ذلا في حولا ع طقنا في بنلا ل يحر دعبدنا **مايقنا مويي ل ا ادبا م ا ر د ه مارحو، تمايقنا**
اهنيبو اهل عجي في بنلا ن ا ك في تلا في ليلاكتا مذهل س يلا، ن كلو؛ اهل ل يزن تو في ليلاكتلاو ع ن ا ر شلا
في ليلاكتلاو م ا كحل ان مذهل س يلا. يانيديا نيب اهل عجيو ملعلا اذه لي ل ا ملعلا كاذن م اهل زنيو
حوللا ب هذع ربعي ذلاو، اهملاء في ف ا ن ينع ا ر و ضد اهل ن ا ك ش لا؟ اهملاء في في نيعر و ضد
كاذن في في نيعر و ضد اهل في ليلاكتلاو م ا كحل ان هذ ه ف ا ك ف ا ب ا ب ن ل ا و و حملا حول لا ظو ف حملا
عي ش لكو: بي نيعلاني روضحا و حذ لي ع هيف تبتا م ل اعلا ث ا د ا م امت ن ا امك. ظو ف حملا حوللا

ماملا س فني ف ايشلا ع يمجدات او ذوق ناقد انعمج انا كاذن في نعمو². **من ييم ماملي في ه انيصدا**
ث داو حلا روصو، اندنع في تلا رعشلا تايبا روصن حذ ظفحذ امك؛ طقف اهر و ص لا، ن ييملا
ن ا **عي ش لكو:** تيا في نعتل ب لا، انبيل في تلا اياضقلا روصو، اننا هذ ا في فو ان سو فني في تلا
، م لاسلا هيلع ماملا س فني ف تيصداو ت عمجدق ايشلا. نيعلاني تيجراخلا و تقيقحلا روصلا
را رمتسلا في طعتو في قبت في تلا في ه ماملا س فني ف ا ي ا، بي نيعلاني عاصدا في نعي اهو اصداو
دو جوبن امزلا اذه في ف طبيري ايشلا دو جوبن ا امك ا مامت. تيجراخلا ث داو حلا و ايشلا مذهل
في ع ا د ف ا ن ا حور ا الله تيقب دو جوب في ف ق ق حتم م ا كحل ان في نيعلاني دو جوبن ا ف، ه ا د ف ا ن ا حور ا الله تيقب

٥٧.١ ص، ١ ج، في فاكلا لوصا

١٢.٢ تيلالا، س يدروس

تَرِيْبِكَ لَا وَ تَرِيْعَصْرُ دَاعِي لَا بِاتِكْلَا اَذْهَلَا اَم اَنْتَلِيُو اِي: بس انال لوقيه تمايقلا موي في فف
 نأ اي نعي؛ بي ملاء لا بي نيعل كشب هنو دجيم ههنا اي نعي¹) ارضاد اولمء ام او دجو و اهاصحا لا ا
 ؛ جاتنومول يدعت ميلع ي رجأ انا بل اقيد دقف، امليفن اكن ان كل، هنوريه تاذب س لجملا اذه س فذ
 ل عجيوا، رخا دسج في فص خشلا س ارن و عضيتيد؛ بوشوتو فلا تظساوب مويلا ن ولعفي امك
 ل بقنلا في لاتلابو، جاتنومل معضخول دعم مليفا اذه ن ابل اقيد دقف.. اذكهو ن اسنا دسج في فلايد
 لك سفنبتنا اذهف، س لجملا س فذ وه اذهل اقيف، كانه اما ريغت س ارلاو ل دبنت و صلا ن لا؛ هب
 ،) ارضاد اولمء ام او دجو و) اي نعم اذه ر اكل لا اي لء عر دق هيدل دوعي لا ذننغف، هيفر ضاد
 كل ل اقبو، هنيعب ارضاد تمايقلا موي في هار ت فوس هسفنبت اذهف، اي ل ا رظنتن لا ا تنا اي نعي
 ام او دجو .. ر اكل لا ل اجم لا كانه اي هلا ايه تمدخلابن حذل وقتسد ذننغو! كلعف اذهل ل ضفت
 .. ارضاد اولمء

ي لاعت الله ي ل ا لوصو ر ما ل كوين ا كلاسلا ي ل عي غنبي

ل ماعتن ا تدر ا ن ا ف، يععضولا هذل ثمي ل ن ا امبي هلا: بانهل و قيم لاسلا ميلع م ا م لا ا اذل
 .. ك ل دعبي نل ماعتن ا تدر ا ا اذل، تمايقلا موي في في ريصم ن و كيس اذامف ك ل دعبي عم
 هنم ب ل طو م لاسلا ميلع ن ينمو م ل ا ريم ا م اقمي ل ا ن ي دلا ل ا م ا ديسلا م و ح ر م ل ا ب ه ذ ا م دنع
 ل ز ن ا ي ت د، ا ع ا د ل ا ك ا ذ ا ع ا م دنع هيدل ن ا ك ي ذ ل ا س ا س ا د ل ا و ه ا م ! ن ا ك ن م ث ي ا ب ا ن ف ل ا ق ل ا ح
 ن م ج ر خ ا م دنع ا ن ا ث ي د ؟ ك ل ذ ك س ي ل ا ه ت ص ق م ت ع م س د ق ل ! ؟ ا ل ا ب ل ا ك ا ذ ن ي ن م و م ل ا ر ي م ا ه ي ل ع
 ؛ ه ت ج و ز ا ن د ق ر س م ث ، ن ي م د ق ل ا ي ف ا د ه ل ز ن م ي ل ا د ا ع ف ، ل ا و ا ا ذ ه ، ا ق و ر س م ه ل ع ن د ج و م ر ح ل ا
 ق ز ا ن ج ا ه ع ي ش ت د ن ع ر ي ي ك ح ر ج ب ا ب ا ص م ه ن ب ا د ج و ، ه ل ز ن م ي ل ا ب ه ذ ا م دنع و ، ا ع م ا ن ا ك ا ث ي د
 د م ح ل ا .. ه ت ا ج ا د ض ع ب ه ل ق ر س ا ق ر ا س ن ا ب ه ل ل ي ق ا س م ل ا ي ف و ، ش ا ر ف ل ا ح ي ر ط ر ا ص و ، ت ي م
 ع ط ت س ي م ل ي ن ع ي ، ه ي ف م ا ن ي ل ا ف و ك ل ا د ج س م ي ل ا ب ه ذ ن ا ي ل ا ل ص و ه ع ض و ن ا ل ص ا ح ل ا و . ل ل ه
 م ر ك ز د ن ع ل ق ن ا م ل ا ع ل ا م و ح ر م ل ا ن ا ر ك ذ ا ! ا ه و م ت ع م س ا م ت د ، ا ل ص ف م ه ت ص ق و .. ف ج ن ل ا ي ف ا ق ب ل ا
 ، م ر ح ل ا ي ل ا ا ي و س ا ب ه ن و ه ت ج و ز د ي د ن خ ا ن ن ا د د ي ل ا ل ا ت ا ص و ه ت ل ا د ن ا ب : ا ن ا ل ا ن ل ا ي ل ا ي ف ا ه ت ص ق ل
 د ق ف ؛ ط ق ف ر ش ع ي ن ن ل ا ا م ن ل ا ل و ك ت ي ر ذ ل و ت ن ا ك ل ا ا ن ف ل ا ي ق ي ل ف ، ا ن ف ل ا د ي ر ا د ع ا م ل ا ي ل ع ا ي : ل ا ق و
 ي ل ع ا ر د ا ق د ع ي م ل ك ا ذ و س ر خ ك ا ذ و ي م ع ك ا ذ و ض ر م ا ذ ه ف ، ت ر م د و ا ن ت ش ي ع م ت ب ر خ
 ، ل ز ن م ل ا ق ر ج ا ع ف د ي م ل ه ن ل ا ؛ هنم ه ج ر خ ا ه ي ف ن ا ك ي ذ ل ا ل ز ن م ل ا ب ح ا ص ن ا د د ي ل ا .. ج و ر خ ل ا

1. 49. اتيلا، فهكلا قروس

،ي نلصوا ي نلصوتن أ تبيحا ن إف ،ي دذعن اكامو ي ئاندي لدعأ لاقو روملا ن ما هريغو
 دقف - ن مذي أب عانفلا مبهين أ ي لع ماملإا ن م بلطو مرحلا ي لب ب هذ امدنع ا يردأ تنأف لا او
 هيدل ن ا ك س اسحا ي ا - طقف ا بناج س لجين أ ي لع ا ك لذ بلط نأ لا ، ا عقاو مسفن ي ف ا ك لذ ن ا ك
 دادعتسا هيدل ر ا ص نأ ب ه س اسحا ن ا ك ا ط ا ب ت ع ا م ي ل ع ا ل ا ب ل ا ا ذ ه ن ي ن م و م ل ا ر ي م ا درو ي م لو ! ذ ن ذ ن د ع
 .. ل م ح ت ا س ي ن ا ب ك د ع ا ، ا ه ت ا ع ب ت ل م ح ت ا ا ن ا و ، ي ن ط ع ا م ل ا ق ا ذ ل ، ب ل ا ط م ل ا ه ذ ه ل م ح ت ي ل ع ا ق ر د ق و
 م ل و ل و ، ا ع ا ب ت ه ي ل ع ب ب ص ي د ا ل ا ب ل ا ن ا ك ا ذ ك ه و ، د غ د ع ب و ر خ ا ا ر م ا ا د غ و ا د ح ا و ا ل ي ل ل ا ذ خ ا ن س د
 ي ل ا ي ه و ، ق ر ض ا د ا ه ت ا ف ل م و ق ز ه ا ج ت ا ع ا ل ت ب ل ا ف ، ا ك لذ ه ي ل ع ر م ت س ل ا م ا م ل ا ن م ر ذ ت ع ي و ب ه ذ ي
 لا م ل و ق ي و م ا م ل ا ي ل ا ب ه ذ ي ن ل ا ر م ل ا م ل ص و ن ا ي ل ا ي ر خ ل ا و ل ت د ح ا و ح ت ف ت ، ف ق س ل ا
 س ي ل ن ك ل و ، ا ن ف ل ا ي ن ط ع ا م ل ا ق و م ا م ل ا ي ل a ب ه ذ د ق ن ا ك و ل و ! ا ك و ل ح ي ا م ل ع ف ا ل ب ا ك لذ د ي ر ا
 م ا ط ع ا د ق م ا م ل a ن ا ك ل ب ا ! ا ل ا ب ل a ا ذ ه ب ل ح ن ا ك ا م ل ، ن ا ح ت م ل a ل م ح ت و ن ا ح ت م L a ي ل ع ا ق ر د ق ل a ي ل
 ن ا م ي ل ع ن ا ب م a م L a ه ا ر ا ث ي ح ب ر م L a ب ل ط ن ك ل . ا ل a ب l a ا ذ ه م س ا ر ي ل ع ل ز ن ي ن ا ن و د ا ن ف l a
 ي ذ l a ن م ! ؟ ر د ا ق ا ن a و ! ؟ ' ل م ح ت ا ا ن a ' م ل ت ا ق ا ذ ا م L . ي ه ل م ح ت ر ا د ق م ب ل ن ا س م ل a ب ر ك ف ي و ا ل ا ي ل ق ل M ا ت ي
 ن م ع ن a و M a ع ف ر ذ م ا ن ن ك L ! ؟ ك ق ي ر ط ن م ع ن a و M a ع ف ر ي ي ذ l a ن م ! ؟ ق ر د ق l a و ل M ح T l a ا ذ ه ك ي ط ع ي
 ن ك L ، د و ج و م ن ا ي ن ع ي و ه ف ، ي ت ا ي ل a ا ل a B l a ن ا ي ر ذ ن ا م ن ي ح ف . ا L a B l a و ل T a a B l a ي ت a ي ا ذ L ، ا ن ق ي ر ط
 ع ن a م F l a N a B M ل ع T l h ، ق ح a ر ب M a ن T a م D ن ع ن L a T a ن ا ف ! ا S a S a د و ج و M ر ي غ ن a ل a ، م ع ف ر T ع N a و M a
 N a و ع ي ش D ك a ن ه ن ك ي M ل N a B ن ط T ك N a و ا ، ع و D ه ب M a ن T o B ه ذ T ي T د ، K M a M a N M ع F ن T ر a D ق
 ا M B o ، a l l e ي l a K ر M a T ل K o a K N a M B ن K L ا ح و T ق م ر M L a ل B ي Z ي Z ع a ي l a K ! M ه ل خ D ل a T e K N L M a
 a l l e ل و ق ي ! ي D ي D ذ خ F ، ي ل R ا ي T خ a ل a ي ه ل l T a ل Q K N a ا M B o ، Q ي R ط L a ا ذ ه ي F ك S F ن T ع ض o K N a
 ا ذ ه T B ر J ي S F ن B ي N a B M K M a M a R Q a ا ن ه o ! K D ع a S a F o S F ، ي l a K ر M a T ل K o a K N a M B : ا N S D
 M l a ذ a M L F ، K D ي D ر M L a N a K a ذ l : ل و ق ي a l l e ! ا D B a ا R و D ق M ن K ي M l R M a ي l l ص D T ي D ؛ ا T ي D ح R M L a
 ! ؟ ع ط T S T M l a ذ a M L F ! D M L a ه ذ ه ي F ع S T M l a ! ؟ K D ي D ر M L a S ي l a ؟ B M a ي Q l a D M L a ه ذ ه L ا و ط ع T T S T
 ، ع N a و M a K ن E T ع F R د ق F a ذ L ، ع N a و M a ه ذ ه ع F R ا ن ا ع ي ط T S a ل a N a F ! ع N a M F l a K M a M a N a K a N a
 ن M D ي D ! R M L a K l l ص ح ي T د ا D B T N ا M F ! ل V F T K l T ل Q o ، F o R ظ L a و R o M L a K l T a ي ه o
 K l T ع F ن T R M L o ، D a D ع T S L a K a ذ L ص ح ي M l و F ! a N a ي D ي D ن a K ! ؟ K l l ص D ي ذ l a ح a ج N a N a K

عيمجف! متلعف يذلا رملأ اذه تلحفن او ي تد، ةجيتنلا هذه ي لا تلصو تنك امل، عناوملا
لصحي م دري لمن او، لصد دار أن إف؛ وه هديرو ملاماً

قحتسما باط لا ي طعتسما باط الله نم باطي ماملاً

باط هنم باط لب، قحتسما باط الله نم باط لا لوقيو؛ رملأ اذهب انملعي ماملاً
انيقب اذ او الله عاشن إ دغلا هكرتت، تقولا ي ضقنا دقف، ملوق ديرا تنك ي ذلا اذه ي طعتسما
..ءايحاً

باط الله نم نوبلطي نورخلاً، اذه وه دار فلأ رئاس نبيو الله ءايلاو نبيو قرفلا
يبر لوقيو الله نم باطي امهلاك، قوقحما باط هنم نوبلطي الله ءايلاو امنيب، قحتسما
نأبل و قدن كل - أضيأ ظوفحم قرفلا اذهو مهنيب اميف ةفلتخم معنلا ءعبط - كمعدنم ي نطعاً
دقون يتعكر ةلاصبا نتر ما دقلا؟ باو ثلا نيأف انيلص دقلا: لله نولوقي ءايلاو لأ ريغنأ وه قرفلا
..قحتسما باط اذه!! رخأ رماً كيدل هف، سراقلا در بلا ي فانمودنم انضهذ لب، امهانيلص
ش طعلاو عوجلا انلمحتو انمصد دقلا! هيلع رجلاً دير نف، موصلما اذه ي فانبعنو انمصد دقلا ي هلا
!؟ دعب ديرا ت اذامف! يردأ لا قرشعة عيسو ءاعاسد قرشعة ءينامث ءدملا بورغلا ي لا

..ك توصولعي لا نأ ي غبنيف أدبعتنكن إ ي زيز ءاي-

!دهجلا اذهل ك انلمحت دقو ي توصولعي لا نأ ي غبنيفيك-

قحتسما ك باطت كناً امبل وقي ي لاعت اللهو!؟ مفتنلا له ..قحتسما باط باطلا اذه
اهبتارم ي فنكلا، ءنجلا ك لخد أسل ب، منهجك لخد أن لو، ام أنيشد ملعلا ك اذ ي فكيطعاً فوسف
ي لولأ

انتم ولو، ءعاسن ينامثو ءنام ءعاسد قرشعة ءينامث لب انموصن اكا اذا: نولوقي ءايلاو لأ
ماملاً. الله ماماً نير صقملا ن حنى قبذ، انلثقو ملاسلا هيلعن يسحلا ماملاً ال ثم؛ ش طعلا ءدشنم
، كنم قيفوتلا، كنم ءي شل كي هلا! قحتسما لا قوقحم ءنأ بر عشيد هقمر رخأ ي لا ي قبن يسحلا
نأ ي لا ي تلصوا، ءمعنلا هذه ي لا ي تلصوا كناً ي لء كركشأ، كنم ءمعنلاو كنم ءكربلا
، هنم أنيشل عجيد لا وه! كنم ك لء عيمج!؟ ل محتلا اذه ي ناطعاً ي ذلا نمف، روملاً اذهل محتأ
تنم دقلا ي هلا: لوقيو، هبيصت ءبيصم ل كف، هسفن ي لا اهبسني لا هبيصت ي تلا بناصملا عيمجل ب
تذخأ امدنن لا؟ ريكتنلا ي تقيرطن يبير بيكق رافلا مكا ي خأ ي نم تذخأ ذ!؛ ي بت فطنتو ي لء
امل ي نم هذخات م ول، ءلاحلا هذهو ءيعقوملا هذه ي لا ك لء ببسبت تلصوو، سابعلا ي خأ ي نم

يلع هنع ذخأ امدنعو . عي شل صداما هناعم في ل ضفلا وبأ في قبول . للاحلا هذهي ل لاصو
 بيجع رماً . رملاً اذهي لع هر كشي ل ب ، هيلع ضر تعيم ل طقف سيل ، للاحلا هذهبو رغصلاً
 للاحل بي ل بجوأ في نم رغصلاً في لع ذخأ نأ في نعي ، أ دج تبيجع ءصق ءار وشاع ءصقف ، أ قح
 اذلا . للاحلا كالت في ل لصداما كذل لصحيم ل اول ، للاحلا هذهي لع ار كشد دجسأ نأ في لع في غنبي
 ماملاً في لع في ضم املك ءنأ في ار دعسن ب ر معش يجف ، كالت ماملاً للاحل من وب جعتيس انلا ناك
 لألتتو في لحتت هتمظعو ماملاً ءاهن اكو ، ءشاشبو ار ونو أجاهتبا دتشي ههجو ناك املك تقو
 في لحتي مؤلأتو هر و نزلت لجد ثيحب ماملاً س فني في ر جت تناك في تلا هيضقلا ام ، ربكأ ل كشد
 نوصخشيد اوناك دعسن ب ر معش يجي في فن اكن م في تد معذ ، كذل نوريد اوناك ر افكلا !؟ ءدشيد
 لكو ، عي ش ماملاً س فني في ر جين اكل ل صحت تناك ءبيصم ل كف ! ماملاً دنع للاحلا هذهي
 لوقيو ، رهاظم ن ب بيبحل أميمد أقيفر ناك ماملاً . كذل كرملاً ناك ل صحت تناك ءيضق
 موحر ملا ءرابع هذهي . ماملاً في ف ار ينكر رهاظم ن ب بيبدل لبحر رثأ دقل : ءملاعلا موحر ملا
 ءادهشلا ديسب احصاً نيين م رهاظم ن ب بيبحل ءصاخ ءيانع دادحلا ديسلان اكو ، ءملاعلا
 ، وعديو كانه روزيو ، هتر ايزل بيبدر بي في ل ب هذبي ءر ايزلا دعب أمئاد ن اكو ، ماسلا هيلع
 دهشتسا امدنع ءملاعلا موحر ملا لوقيد . بأضياً ءملاعلا موحر ملا ناك اذكهو ، هيفت ا رابع هيدلو
 لبحر عم ، مهنيب تناك في تلا ءيهللا ت اقلعتنا في تد في نعي ، ار ينك ماملاً ريغدر رهاظم ن ب بيبدل
 في غنبي ثيحب ، أدبملا في ل ل ءجوتلا مهل بجوي رملأ اذه ناك !؟ ل صحين اكي ذللا ام مهذحاً
 قيفرلا اذه ن ادقو في رهاظلا ءجوتلا ن ع عاطقتلا اذه ، الله في قيفرلا ن ع في تد عاطقتلا
 للاحل مهل ل صحتي تلا للاحلا هذهي ، قلعنو ب د مهيدلو رشب مهف . مهل ل صحتي تلا للاحلا
 املكو ، في وقاوشا هجاهتبا راصن مزلا هب م دقت املك في ءعاسل ك دتشت تناكو ، أ دج تبيجع
 ءلاؤه س فذ نأ في تد ؛ رثكأ دتشت مؤلأتو هتمظعو مؤاهبو هتيار و ن تناك أصخش دققي ناك
 ءداع ذل ! رملاً اذهل ثم انر معل او ط ر ن م ن ولوقيد اوناكف ، كذل ن م ن وب جعتي اوناك ن يدناعملا
 ذل ؛ فانتخمل جرلا اذه ن كل . اذكو هسار مطلبو في كيبه موخاؤ هقيفرو ن اسنلا ن بال تقيد امدنع
 ل صحيو ، هماكداو هناقتاو هتكمتو هتايثو هتماقتسا دادز ت تناك تقو هيلع في ضمين اناك املك
 هيلع ماملاً ف ، لافن حذاماً ، هب ءصاخ ملاو ع هيدل وهف ، رثكأ رثكأ ملاو علا في لع فارشا هيدل
 عامسلاً بتار مفاشكناو زار بلا ؛ اذهل جلاؤ همامنا **"أريحتك في نذر بر"** : لوقين يحملا سلا
 لجد ثيحب ءاروشاع موي في ماسلا هيلع ماملاً اهاو ط في تلا بتار ملا في ه ام بتافصلاو
 أنايحاً . أنيشف أنيش م ءهيا دبلما في ف عي ش هيدل ن و كين اسنلا ف ، تقولا هب م دقت املك دادزي هقايتشا
 سيل لبحرلا اذه ن كل ، ايندلا هذهي في قين اذاملف ، انقيفر لحر دقل ، س أبلا أنسحن اسنلا لوقيد

ن اسنلإا دققين أك؛ أنايحأ كاذن اسنلإال صحيدقة، لا اس يلة تقلاع عطقن ع ترابع اذه، لأ يحر
حزامي لا كاذل وقياء عقاو وإل معلام فهدعيب هذ نلفب هذ دقل وقيف، ميلع أزيز ع أقيفر

اذهف، أدقاو أسنايب هذين أ لا، أكر دماملعاب هذين أ ديريل ب، كاذك س يلف ماملإا أما
لئاسملا يها م ف. ج اهنبلأا و تههبلأا و كاردلأا و ملعلان مةلاحب هذين أ ديريل ب، هيف ةدئاف لا
ن حنامأ، هسفن ماملإا اهملعيرو ملأا كالت؟ م لاسلا ميلع ادهشلا ديسد فني فرودت تناكي تلا
اهنع انلربخلاف

،ن حذ انيفكت ةرذلاف، هئيلو أ ةصاخى طعأ امم ةرذ انيطعيفى لاعت الله انفقوي الله ءاشدن إ
ةرطق انحنمتن أ ي فكيي هلال و قذلب، لولأان مرملا اذه ديرذ لان حذ! ءلاؤهن من حذنيا ذإ
امدنعف، رحبلا كاذن مي هةرطقلاف، ربخلام ملعلنل قلاأى لءه بمهتصصخي ذلأا رحبلا نم
ن حذ. وهف يكو، همعطو همام، ولحوأ حلام هؤامل هفرعير حبلا نم ةرطقن اسنلإا قوؤذتي
انلعجيو انيدياب ذخاين أى لاعت الله نم بلطن اننأا رملأا قياغ، طقة ةدحاو ةرطقى طعنأا انيفكي
هيلأانو عدام انقزرين أو مهانم هوبلطام انحنمين أو قيلالوالل ظي ف

دمحل أو دمحمى لءلص مهللا